



رئيس الوزراء الأردني  
يتهيأ لمغادرة  
«الدوار الرابع»

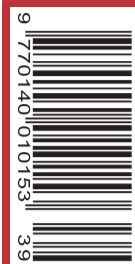
كأص 2



جوليا بطرس  
آخر خلافات اللبنانيين:  
تغني للثورة وتنسى الثوار

كأص 8، 10، 17، 19

ما لا يجرب أن يقوله  
اللبنانيون عن إيران  
وحزب الله



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/09/25

08 صفر 1442

السنة 43 العدد 11831

Friday 25/09/2020

43rd Year, Issue 11831

# العرب

## اتفاق إسطنبول بين فتح وحماس تفاهم اضطراري لمنع صعود دحلان عباس يفتح أبواب التوتر في علاقته بمصر والسعودية باتجاهه إلى تركيا وقطر

إسطنبول - عزّا قيادي فلسطيني في حركة فتح اتفاق إسطنبول بين حركتي فتح وحماس إلى شعور الحركتين بأن المرحلة القادمة في الملف الفلسطيني ستكون لقيادة جديدة قادرة على مجاراة التطورات، وخاصة ما يتعلق بملف السلام، وأنهما يسعيان لوقف صعود اسم محمد دحلان، زعيم التيار الإصلاحي في فتح، كبديل مدعوم عربياً ودولياً.



الفرستينيون لم يصدقوا اتفاقات الأمس واليوم

وتدخلا في شؤون حركة فتح الداخلية، خاصة أن شعبية البرغوثي تغطي على شعبية القيادات الحالية. وأعلنت حركتها فتح وحماس الخميس أنها اتفقتا على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في غضون ستة أشهر، على أن تجري الانتخابات التشريعية أولاً ومن ثم الرئاسية وأخرها انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال سامي أبو زهري المسؤول في حماس خلال تصريح من إسطنبول، حيث التقى مسؤولون من الجانبين خلال اليومين الماضيين، «هناك اتفاق مبدئي بين الجانبين على إجراء انتخابات خلال فترة ستة شهور». وأكد جبريل الرجوب، المسؤول في حركة فتح، الاتفاق وقال إن عباس سيصدر مرسوماً بموعد التصويت. ويرى محللون أن الرئيس عباس لا يهدف فقط إلى تحييد دحلان ومنعه من خلافة على رأس السلطة، إنما يريد أيضاً الإحتماء بالاتفاق مع حماس من ضغوط أوروبية تجبره على إجراء الانتخابات، حيث يهدد الاتحاد الأوروبي بقطع المساعدات على السلطة إذا لم تجر انتخابات تشريعية ورئاسية.

ويأتي هذا في ظل توتر علاقات الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع مصر والسعودية بسبب اتجاهه نحو تركيا وقطر وتحالفه مع حماس للالتفاف على وضعه كرئيس بلا شرعية بعد تمديد رئاسته دون إجراء انتخابات كما يقتضي القانون الفلسطيني.

وقال القيادي الفتحاوي في تصريح لـ «العرب» إن قيادة السلطة وبعض النافذين في اللجنة المركزية لحركة فتح باتوا يعتبرون أن العدو الرئيسي هو محمد دحلان والإمارات العربية المتحدة على وجه الخصوص، ولهذا فإن اتفاق إسطنبول هو مع التيار القطري التركي في حماس الذي يتركز اليوم في قيادة الضفة الغربية والخارج، ويسعى بدوره لعزل القيادة في حماس بحسب لملحاح صاحب التفاهات مع دحلان في القاهرة 2018، الذي سمح للتيار الإصلاحي في فتح بحرية الحركة السياسية والتنظيمية في قطاع غزة.

وأضاف أن حماس الخارج والضفة الغربية تستعد للإطاحة بالسنوار في الانتخابات الداخلية في مارس القادم، خاصة وأنه يقود حملة تطهير داخل الحركة ضد الفاسدين والذين أثروا بسبب مواقعهم الوظيفية، ولم يستثن السنوار في حملته إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة، الذي يتهمه بإدارة شركات بأسماء أولاده في تركيا، كما يتهم خالد مشعل بأنه لم يسلم موازنة الحركة منذ خروجه من رئاسة المكتب السياسي إلى اليوم.

وترى بعض قيادات السلطة الفلسطينية وحركة فتح في إصرار السنوار على إدراج اسم القيادي الأسير مروان البرغوثي على رأس قائمة تبادل الأسرى مع إسرائيل،



محمد مشاركة

فتح وحماس تعيشتان

أزمة ثقة مع الشارع

الفلسطيني

## تصعيد إخواني في حضرموت وشبوة ضد التحالف والانتقالي

أكدت مصادر يمنية مطلعة، في هذا السياق، إقرار جماعة الإخوان لخطة تصعيد سياسي وإعلامي في الفترة القادمة للمطالبة برحيل قوات التحالف العربي من شبوة، إضافة إلى الاحتكاك المباشر مع قوات التحالف المتمركزة في منشأة بلحاف لتصدير الغاز المسال، والتي تشير المعلومات إلى اعتزام الإخوان استخدام إيراداتها لتمويل أنشطة التنظيم في اليمن والمنطقة، وتمويل الحرب ضد المجلس الانتقالي الجنوبي في أبين.

ويشير الباحث السياسي اليمني ورئيس مركز فصار لبحوث السياسات عزت مصطفى إلى سعي الدوحة عن طريق أدائها في اليمن لتوظيف كل الوسائل المتاحة من أجل خلط الأوراق وخدمة للمشروعين الإيراني والتركي في اليمن. ولا حظ أن هذا المسار بدأ «يقسم» الخارطة اليمنية بين أطرافها، من خلال وكلائها المحليين ميليشيا الحوثي وفرع التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، كما استقطب هذا المال العديد من السياسيين من تيارات أخرى بهدف تحقيق مآربه.

ولفت مصطفى إلى أن الدوحة وجدت أن من المناسب، في حضرموت، استعمار اسم القيادي الجنوبي حسن باعوم واستغلاله من خلال ابنه فادي الذي يقيم منذ سنوات في الضاحية الجنوبية في بيروت.



منصور صالح

خطاب جباري يؤكد

عجز الرئاسة اليمنية عن

توجيه قيادات الدولة

ويشير عزت مصطفى إلى أن «الدور الأكبر يلعبه جناح الإخوان المسلمين داخل الشرعية، الذي يحاول من خلال التمويل القطري التحضير لتدخل تركي في اليمن ابتداء من التحريض ضد قوات التحالف العربي في منشأة بلحاف بشبوة»، لافتاً إلى أن «المال القطري استقطب أجزاً صغيرة نشأت مؤخراً ضمن خطة إخوانية لتوظيفها في مشروع تمكين».

ويضيف «رغم أن هذه الأحزاب عديمة التأثير الجماهيري كحزب العدالة والبناء إلا أنه حظي من خلال تحالفه مع الإخوان بجزء من المحاصصة السياسية كان يتولى أمينه العام عبدالعزيز جباري مركزاً مرموقاً في المؤسسات الدستورية، آخرها نائباً لرئيس مجلس النواب، إضافة إلى حصول الإخوان من خلال حزب العدالة على مناصب كثيرة من حصة الحزب الهامشي، الذي اتخذ من السياسة وسيلة للائزاز».

كشفت مصادر يمنية خاصة لـ «العرب» عن رصد مخطط ممول من قطر ينفذه فصيل موال للدوحة وطهران في الحراك الجنوبي ويتزعمه القيادي حسن باعوم، بهدف نشر الفوضى في ساحل محافظة حضرموت، تمهيدا لاستهداف وتفكيك قوات النخبة الحضرمية.

وأشارت المصادر إلى استغلال هذا الفصيل تردي الخدمات العامة في المحافظة لتحويل حالة الغضب التي تعترى الشارع الحضرمي نحو السلطة المحلية وقوات النخبة الحضرمية، وإظهار الاحتجاجات الشعبية كمتطلب للإطاحة بقيادة المحافظة واستهداف القوات العسكرية والأمنية الجنوبية. واستغرب ناشطون جنوبيون على مواقع التواصل الاجتماعي طبيعة الخطاب الإعلامي والسياسي الذي ينتهجه فصيل باعوم في ساحل حضرموت ضد قوات النخبة الجنوبية، والذي اعتبره تمهيدا لتفكيك هذه القوات، خدمة للقوات الموالية لجماعة الإخوان المتمركزة في مديريات وادي حضرموت الغنية بالنفط والغاز.

وفي تعليق على الأحداث التي تشهدها مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت، اعتبر منصور صالح، نائب رئيس الدائرة الإعلامية في المجلس الانتقالي الجنوبي، أن «هذه الأحداث تاتي انعكاساً للتحالف الذي وصل إليه أهالي حضرموت، في ظل المعاناة المتفاقمة نتيجة تدني مستوى الخدمات التي لا تليق بمحافظة غنية بالثروات ترقد الخزينة العامة بملايين الدولارات سنوياً».

وأضاف القيادي في المجلس الانتقالي، في تصريح لـ «العرب»، أن «من حق أبناء حضرموت المطالبة بحقوقهم من الخدمات، وعلى سلطات حضرموت أن تكون في مستوى المسؤولية وأن تضع مصلحة حضرموت وأهلها أولاً، فهم أولى بثروتهم من الفاسدين».

وحذر صالح من أن «أي تراخ في الانتصار لمطالب الناس والإحساس لمصر وبقية الدول العربية، وفانيهما برنامج حركة فتح التي تقود منظمة التحرير المتحالفة تقليدياً مع ما يعرف بدول الاعتدال العربي». وأضاف أن حركة فتح، وأساساً الرئيس عباس، باختيارها تركيا وسيطاً، تقلب تحالفاتها وتعطي إشارات خاطئة للقاهرة والرياض، وهو موقف يشعل خروجاً عن الثوابت السياسية التي درجت عليها منظمة التحرير الفلسطينية، وهي الابتعاد عن المحاور والاستقطابات العربية وأن فلسطين هي فوق الخلافات العربية.

## الفياض يشترى ود الكاظمي بالتخلي عن صقور الحشد الشعبي

ويتمتع كل من الجزائري والقدر بدعم إيراني غير محدود، ويعدان من ضمن الحلقة العراقية المقربة من قادة الحرس الثوري. ويكاد نشاط الميليشيات العراقية التابعة لإيران ونفوذها السليبي يهيمن على الجدل المستمر بشأن الطريق الذي تسير فيه البلاد. وعانت الميليشيات فساداً في العراق، فهي تهاجم البعثات الأجنبية بالصواريخ يوميًا وتفجر العبوات الناسفة على قوات التحالف الدولي الموجودة في البلاد بهدف محاربة تنظيم داعش وتشكل فرقا خاصة لاغتيال وخطف وترويع كل من يعترض على النفوذ الإيراني السليبي في العراق، ويتز المستوطنين العراقيين للاستثمار بعقود تنفيذ المشاريع الخدمية، التي تؤمن دفقا ماليا هائلا. ويطالب العراقيون الحكومة بفرض القانون واستعادة هيبة الدولة، لكن الاستجابة تبدو متلكئة.

ويشكل استهداف البعثات بالصواريخ حرجا كبيرا للحكومة العراقية، وأبان عجزها عن إدارة الملف الأمني، وهو ما استدعى تحركا سياسيا عاجلا.

وقبل ذلك ارتبط اسم الجزائري بعملية تطهير ضد السكان السنة في أطراف بغداد وبعض مناطق صلاح الدين، خلال حقبة الحرب على داعش. أما القدر، الذي يلقب نفسه بـ«أبو جعفر الشيعي»، فهو قائد لواء الشبك في الحشد الشعبي، الذي ينشط ضمن محافظة نينوى ذات التركيبة السكانية المتنوعة. وارتبط اسمه بانتهاكات عديدة لحقوق الإنسان، تسببت في وضعه على قائمة العقوبات الأميركية. وعُرف القدر بتطرفه الشديد ضد السنة الذين يشكلون أغلبية السكان في نينوى، ومحاولته تصنيفهم جميعاً أعضاء في تنظيم داعش.



الجزائري قيادي في

سرايا الخرساني

المكلفة من الحرس

الإيراني بالمهام القذرة

بغداد - أعلن رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض اثنين من كبار القادة في القوة التي يقودها، معروفين بولائهما الشديد لإيران، من مهامها؛ هما حامد الجزائري ووعد القدر، في قرار يمثل ضربة لنفوذ الميليشيات العراقية التابعة لطهران. ويسعى الفياض بهذه الخطوة إلى الحفاظ على منصبه الباقي، بعدما جرده رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي من منصبين كبيرين سابقا. ويقول مراقبون إن الفياض يحاول مجاراة التحول الحكومي والسياسي الواضح ضد نفوذ الميليشيات التابعة لإيران، وأنه لأجل ذلك يضحى باثنين من أبرز صقور الحشد الشعبي.